

خيربك، جلال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، جامعة دمشق

إشراف: أ. د. عمر موسى باشا

الموضوع: شعر العامة في القرن الثاني الهجري

تهدف دراسة شعر العامة في القرن الثاني الهجري إلى إظهار الموضوعات الهامة التي سادت في تلك الحقبة الزمنية، وقد بيّنتُ في دراستي أهم هذه الموضوعات من (زهدي ومجون ولهو وغزل...) باعتبارها ظواهر تبذت أكثر وضوحاً عما كانت عليه في القرن الأول الهجري، ورصدت دلالات شعر العامة السياسية والاجتماعية والفكرية، حرصاً مني على أن تكون دراستي سجلاً لقيم ذلك القرن وخصائصه العامة، فقد حاولت جاهداً أن أبين تنوع شعر العامة نظراً لقلّة الدراسات محاولاً انتقاء الأشعار الموثقة التي تعبر عن هذا التنوع، وعدت إلى المصادر والمراجع التي استقصت أشعار العامة متبعاً منهجاً يحاول الاستفادة من مناهج البحث جميعها من أجل تقديم صورة حية صادقة عن هذا الشعر الذي تبوأ مكانة كبيرة في الحدائث والتجديد والتطوير، وعبر عن معاناة فئة كبيرة من المجتمع لم تلقَ همومها ومعاناتها الاهتمام الكافي لأن مهمة الشعر مهمة جليّة فهو ديوان العرب، وسجل مآثرهم ومفاخرهم ومعاناتهم، وإيماناً مني بدور هذا الشعر في رصد ظواهر المجتمع وتشخيصها حرصت أن أوضح مضامين شعر العامة، واستجابة شرائح المجتمع وتشخيصها لهذه المضامين، وانسجامها مع لغته وموسيقاه وإيقاعه السريع، وترديدها لتلك القصائد والمقطعات التي كانت تجد فيها الراحة والمتعة والترويح عن النفس، والنتيجة التي أراها أن التعبيرات التي طرأت على المعجم الشعري والإيقاع الموسيقي كانت صدى لما كانت تحس به فئات كبيرة من المجتمع وهذا يقضي منا أن نولي هذا الشعر ما يستحقه من دراسة واهتمام لأن فيه مجالاً خصباً لإبداعات شعرية وأدبية ظلت مغمورة.

فأرجو أن تضيف هذه الدراسة المتواضعة لبنة إلى لبنات أخرى تسهم في جلاء صورة الحركة الأدبية والنقدية والفكرية واللغوية في هذا العصر.

الصالح، إيمان، قسم الفلسفة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق
إشراف: أ. د. طيب تيزيني، أ. د. أحمد درغام
الموضوع: إشكالية الفلسفة العربية الوسيطة في الفكر العربي المعاصر

شهد الفكر العربي بعد الحرب العالمية الثانية نوعاً من الانعطاف المفتوح جعل معظم ممثليه يواجهون حالة فيها كثير من الجدة والتحدى.

وقد جاء هذا الانعطاف في الواقع بمنزلة الصدى المباشر للمفارقات النوعية -هزات ثقافية- أخذت تخترق بنية المجتمع العربي، لحظة التصادم النوعي الجديد بالغرب واكتشاف الذات العربية في مرآته أقرب إلى العجز من الصمود الاستراتيجي في وجه طاقته المتنامية على إيقاع الآخر في نوع من الإرباك الحضاري وتقديم مقولاته الفكرية ونظمه القيمية والسوسيتفافية كحلول للمشكلات الخصوصية.

ولقد كان من الطبيعي أن يستقطب الفكر الفلسفي العربي الحديث والمعاصر، باعتباره أحد أشكال النشاط الفكري الأساسي في الثقافة العربية، لمعظم إشكالات الواقع الثقافي، ويصبح مستقراً في ذلك التمزق الحاد، نعني بذلك (فكر أقرب إلى التبعية، وفكر آخر يطمح إلى الاستقلال) فتأتي تحولاته تعبيراً عن تلك الهزات الثقافية.

لعلنا نرى أن الفكر الفلسفي المعاصر ظهر في شكل صواعق حاد على مستوى الأفكار والمواقف، فجميع الدراسات التي ظهرت في هذا المجال، قد سلّمت جميعاً رغم الاختلاف الحاصل بينها على مستوى المنهج والرؤية، بوجود فكر فلسفي عربي معاصر، حاولت الأطروحة إرساء آراء ومواقف تتفدّ بها إلى أعماق الفكر العربي الحديث، والمعاصر في سياق تناط الفلسفة العربية الإسلامية الوسيطة.

من خلال التيارين الرئيسيين الإسلامي والعلماني - حاولنا دراسة المشكلات النوعية بكل تيار على سبيل المثال لا الحصر (مشكلة الديمقراطية، مشكلة العقلانية) ومن ثم مدى الحضور الفكري لكل من هذين التيارين كانت النتيجة النقاء هذين التيارين بعملية التتهيج الفلسفي أي إقصاء الفلسفة العربية الإسلامية، لكن المرجعية الإيديولوجية تختلف في كل تيار فهذا إسلامي وذاك عقلاني.

يحيى بكر، محمد نائل، قسم اللغة العربية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: أ. د. عمر موسى باشا

الموضوع: الخبر في معرفة عجائب البشر لمحمد التواتي

يعد هذا المخطوط (الخبر في معرفة عجائب البشر) من المخطوطات النادرة في العالم، وقد ورد تصنيفه في كتاب (تاريخ الأدب العربي)^١ لبروكلمان الجزء التاسع الصفحة ٤٨٤ حيث أورد قائلاً: إن هناك ثلاث نسخ منه في العالم فقط.

واحدة في بريطانيا مخطوط أسبلا ١٨٩ المتحف البريطاني، والثانية بجامع الزيتونة بتونس، والثالثة في مكتبة الأسد بدمشق، هذا من حيث وجوده في العالم.

أما من حيث مضمونه ومحتوياته فقد نوّه المؤلف منذ البداية أنه لم يعتمد التبريد، والتسلسل خوفاً من الملل، وما يبعثه في نفس القارئ من ثقل فتعمد أن يسرد القصص، والأحداث سرداً متضامناً، ومتناسقاً وجميلاً ومتشابكاً ببعضه ببعض، فلا يكاد القارئ ينتهي من قصة، أو حكاية، أو طرفة، أو حادثة حتى ينتقل للآخرى لشدة حسن اختيار المؤلف لهذه القصص وروعة التناسق فيما بينها.

ويجد القارئ لهذا المخطوط أن المؤلف قد تعدى الموضوعات التي اختص بها مخطوط من المخطوطات ليخرج علينا بهذه النوعية الجديدة من المخطوطات التي ضمت بين جوانبها كثيراً من الأحداث التاريخية، وأيام العرب إلى بعض الأحداث الاجتماعية واليومية، فمزيج من الأخبار الجغرافية، وأحوال الناس والأنواء إلى بعض المسائل النحوية والإعرابية، فمزيج من الطرائف، والفكاهات المسلية إلى أحداث التاريخ ذات المغزى بجميع اتجاهاته ومعانيه.

هذا فضلاً عن أحوال الشعراء والأدباء، وبعض الأخبار عن أحوال العشاق والمثيمين بنار الهوى حتى تكلم في الطب، وخصائص بعض النباتات، وما لها من فوائد على صحة الإنسان، فضلاً عن بعض العادات الصحية الجيدة إلى مزيد من الأمثال والحكم التي تؤيده فيما ذهب إليه، وهذا كله أخرج لنا المؤلف ليكون هذا المخطوط الرائع والجميل الذي أسميه أنا جوازاً موسوعة عامة مصغرة، سبقت مئات السنين الموسوعات التي نجدتها في يومنا هذا.

^١ تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٩- ص ٤٨٤.

الحسن، علي موسى، قسم الفلسفة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: أ. د. أحمد برقاي

الموضوع: البنيوية وتجلياتها في الفكر العربي المعاصر

تعنى البنيوية في معناها الواسع، بدراسة ظواهر مختلفة كالمجتمعات، والعقول، واللغات، والآداب، والأساطير، وتتوجه إلى كل ظاهرة من هذه الظواهر بوصفها نظاماً تاماً، أو كلاً مترابطاً، فتدرسها من حيث نسق ترابطها الداخلي لا من حيث تعاقبها وتطورها التاريخي. كما تعنى بدراسة الطيفية التي تؤثر بنى هذه الكيانات في طريقة أدائها. أما البنيوية في معناها المحدد والضيق، فهي محاولة لإيجاد نموذج لكل من بنى هذه الظواهر على غرار النموذج البنوي للغة الذي وضعه عالم اللغة السويسري فرديناندي سوسير في كتابه الهام "محاضرات في الألسنة العامة" ومن ثم جاءت محاولات توسيع هذا المفهوم وتعميمه على باقي العلوم الإنسانية، والتي قام بها رهط من البنيويين.

بعد هذا نجد أن الفكر العربي في عدد من اهتماماته منذ أواخر السبعينيات من القرن العشرين غالباً ما ينتفس برئة بنيوية ويتكى على مفاهيم ومصطلحات بنيوية وهذا يثير الكثير من الأسئلة ويدفع الباحث إلى مساءلتها ومساجلتها نقدياً.

برق، عماد يعقوب، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: أ. د. سليم بركات ومشاركة: أ. د. كامل عمران

الموضوع: أهمية التأهيل في المجتمع المحلي لدمج المعاقين في المجتمع

دراسة ميدانية لمشروع التأهيل في المجتمع المحلي في سورية

اهتم القطر العربي السوري بالمعاقين وتبنى القوانين والتشريعات العالمية للعناية بهم فافتتحت مؤسسات لرعايتهم في كل المحافظات، لأنهم بحاجة إلى طرائق وأساليب في تأهيلهم ورعايتهم وإعدادهم من أجل دمجهم في المجتمع، لكن برامج التأهيل المؤسسي لم تكن لتفي بالغرض من وجودها في استيعاب الأعداد الباحثة عن الرعاية والتأهيل كافة، ولتركيبها الذي يعزز العزل، كذلك نقص الموارد ومحدودية المراكز، هذه الأسباب أجبرت بضرورة البحث عن بديل ناجح، فكان التأهيل في المجتمع المحلي الذي يعتمد على المشاركة والمساواة والتفاعل والدمج وعلى الإمكانات المحلية كقواعد تتعامل معها إجراءات تأهيل المعاقين في إطار اجتماعي، وتوفر لهم في البيئات الفقيرة والأرياف فرصة الاستفادة من الإمكانات المحلية، وتوفر الدمج الفعال الذي هو الهدف النهائي لكل إجراءات التأهيل.

وفي بحثي أنطلع لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف إلى أثر التأهيل في المجتمع المحلي في دمج المعاقين في المجتمع.
- ٢- معرفة أثر التأهيل في المجتمع المحلي في أسر المعاقين.
- ٣- تحديد الصعوبات المادية والاجتماعية التي يواجهها المعاقون وأسرها في إطار التأهيل في المجتمع المحلي.
- ٤- يشمل البحث بابين رئيسيين يتضمن تسعة فصول تغطي دراسة المعاقين وأسرها المسجلين في مشروع التأهيل المحلي، إذ خصص الباب الأول لإطار البحث النظري وتضمن خمسة فصول عرضت فيها مشكلة البحث، وبعض محددات الإعاقة والتأهيل، وخصائص المعاقين وأسرها والتأهيل في المجتمع المحلي في سورية، وواقع مشروع التأهيل في المجتمع المحلي في سورية، أما الباب الثاني فخصصته للدراسة الميدانية، حيث عرضت فيه منهج الدراسة الميدانية، وأثر التأهيل في المجتمع المحلي في المعاقين وأسرها في الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية أما الفصل التاسع والأخير فقد كرسته لعرض ما توصلت إليه من نتائج الدراسة، وبعض التوصيات والمقترحات، وكان من أهم نتائج البحث أنه بلغ أهمية مشروع التأهيل في المجتمع المحلي من حيث تأثيره في المعاقين وأسرها بدمج ٣٤ معاقاً من أصل ١٤٢ معاقاً بنسبة ٢٣,٩%.

عقل، دانيا فائز، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: د. غسان السيد

الموضوع: الانزياح في شعر نزار قباني

الأسلوبية أو علم الأسلوب مادة حديثة ظهرت منذ نحو سبعين عاماً. وقد اتجهت دراسات عديدة إلى كشف خفايا هذا المفهوم لما له من اقتدار على ملامسة ما يسمى "بأدبية الأدب". تقودنا هذه المقدمة إلى مضمون هذا البحث الذي يهدف إلى امتحان مفهوم الانزياح - وهو أحد أهم أركان الأسلوبية- لما فيه من القدرة على كشف جوانب الإبداع الشعري وعوامل الفرادة الفنية لدى شاعر معاصر هو نزار قباني.

فقد عُني نزار بلغته الشعرية، مدركاً أنها العامل الأبرز لبناء شعر مميز قادر على التواصل مع قرائه. واستطاع ابتكار (لغته الثالثة) غدت أكثر قرباً من حياة العامة، ولكنها ظلت محافظة على سموها وخصوصيتها. فأزال حالة القطيعة بين الشعر والجمهور، مؤكداً أن القراءة عملية فعالة في إضاءة البنية الدلالية للنص، وإضافة أبعاد جديدة عليها لم تكن مقصودة لذاتها حتى قبل منتج القصيدة.

وستحاول هذه الدراسة "الانزياح في شعر نزار قباني" تحقيق هدف أساسي هو الإمساك بالخصائص البنيوية لشعر نزار قباني، والكشف بالتالي عن مدى طاقته الإبداعية.

المقداد، وجدان، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: د. هدى صحنأوي

الموضوع: الصورة الشعرية عند محمد عمران

ركزت الدراسة في هذا البحث على الصورة الشعرية عند الشاعر العربي السوري محمد عمران لأنها الروح أو الجوهر في كل عمل شعري، ومن خلالها يمكن للباحث تقييم أسلوب الشاعر ورصد قدرته الخيالية ومدى تأثيرها في المتلقي. وبعد توضيح مفهوم الصورة في النقادين القديم والحديث وتناول آراء بعض النقاد فيها، وأهم المناهج المطبقة في دراستها، أظهر البحث مدى عمق تفكير شاعرنا، وسير أغوار نفسه ورغباته وأفكاره، بل أمسك بما هو أكثر أصالة وإبداعاً في شعره، كعمق ثقافته، وإحساسه بما حوله. فقد قدمت الدراسة تحليلاً لأهم المصادر التي استقى منها عمران صورته والأوساط الدلالية التي أثرت فيها، فكانت الطبيعة بأشكالها المختلفة مادتها الرئيسية، ومن ثم الإنسان وأحواله وصفاته وثقافته عموماً. فأبرز رموزه مستقاة من التاريخ والتراث والأساطير والحالات الصوفية التي تبثت في شعره كنفحات روحية متميزة. وكغيره من الشعراء المعاصرين قام أسلوبه على تقنيات ووسائل حديثة أعطت الدراسة وصفاً لأهمها فبينت سماتها وأظهرت العلاقات المتشكلة في الصور من خلالها. ومع أنه لم يحد من الوسائل البلاغية القديمة في إنتاج صورته إلا أن أنواع الصورة البلاغية لديه وطريقة بنائها أثبتت في النتيجة قدرته الشعرية وموهبته الرائدة واحتلاله مكانة مرموقة بين الشعراء المعاصرين.

الغزالي، زعل، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: د. أسعد علي

الموضوع: اللغة والبيان في الدلائل والأسرار للجرجاني

يفرق الجرجاني في فاتحة كتابه دلائل الإعجاز بين اللغة والبيان؛ فاللغة هي الإنابة الخارجة من مستوى الكلام الصحيح المضبوط نحواً و صرفاً وفقهاً، والبيان هو مستوى الصورة المشرقة بمعنى المعنى؛ فالقضية ما دامت في الحروف فنحن في عالم اللغة، ولكي تصبح صورة يجب أن يتحول المطر في الأزهار إلى تفتحات، وأن تتحول الأزهار إلى ثمرات... عندما يصبح البنفسج بنفسجاً فنحن أمام الصورة عندما كانت تربة خصبة ومطراً فنحن أمام عناصر أمام لغة.

الباب الأول: نظرية الجرجاني اللغوية:

الفصل الأول: قضية اللفظ والمعنى،

الفصل الثاني: نظرية النظم،

الفصل الثالث: منهج الجرجاني اللغوي.

القسم الأول: منهج اللغوي ونظرية سياق.

القسم الثاني: نظرية التناص مفهوم حديث لفكر قديم.

الباب الثاني: نظرية البيان في إعجاز القرآن لدى الجرجاني.

الفصل الأول: نظرية إعجاز القرآن،

الفصل الثاني: منهج عبد القاهر في بيان إعجاز القرآن،

الفصل الثالث: الصورة الشعرية في أسرار البلاغة:

القسم الأول: الوظيفة النفسية والوظيفة المعنوية للصورة الشعرية في أسرار البلاغة.

القسم الثاني: مفهوم التخييل لدى الجرجاني.

الباب الثالث: أثر الجرجاني في رأي أشهر من جاء بعده.

الفصل الأول: البلاغة القرآنية بين الجرجاني والزمخشري في تفسيره الكشاف،

الفصل الثاني: البلاغة بين الجرجاني والرازي في كتابه نهاية الإيجاز،

الفصل الثالث: البلاغة بين الجرجاني والسكاكي في كتابه مفتاح العلوم.

غازي، عبد الهادي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: أ.د. شوقي المعري

الموضوع: منهج الصغاني في التكملة والذيل والصلة على كتاب تاج اللغة وصحاح العربية

درس الباحث في الفصل الأول حياة الصغاني، وعصره، ومؤلفاته، وبين سبب تأليف كتاب التكملة، وأهميته بين كتب المعاجم، وأورد الكتب التي ألقت حول الصحاح، ومن ثم ذكر ما استدرج على تكملة الصغاني. وبحث في الفصل الثاني منهج الصغاني في تكملة، فأورد طريقة الصغاني في تصنيف معجمه، وأوضح ما نقله الصغاني عن العلماء، وعدد الكتب التي اعتمد عليها في التكملة؛ ثم درس كيفية تناول الصغاني للشاهد، وناقش آراء الصغاني وأحكامه النقدية، ثم انتهى الفصل الثاني إلى بايراد ما وجدته البحث من مأخذ على الصغاني في كتابه التكملة. وبحث الفصل الثالث المسائل النحوية التي وقف الصغاني عندها، ثم بحث في الفصل الرابع أهم المسائل الصرفية التي وقف الصغاني عندها، وأورد الفصل الخامس للبحث في أهم المسائل اللغوية التي وقف الصغاني عندها، وانتهى البحث بذكر أهم النتائج التي خرج بها.

درار، الكوسى، عصام ، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: أ. د. شوقي المعري

الموضوع: أثر الشاهد الشعري في تفعيد النحو العربي

يعد الشاهد الشعري من الشواهد النحوية التي اتكأ عليها النحاة في بناء قواعدهم وإقرارها، لما تتميز به اللغة الشعرية عن غيرها من الشواهد النحوية الأخرى كالقرآن الكريم وكلام العرب النثري، وتأتي هذه الدراسة محاولة الكشف عن أهمية الشاهد الشعري في تقرير الأحكام وبناء القواعد الأصولية والفرعية، ومقدار ما جاء مخالفاً لهذه الأصول بسبب الخصوصية التي يتمتع بها الشعر. وفي سبيل الوصول إلى تبيان أثر الشاهد الشعري في قواعد اللغة العربية وضعت خطة للبحث وسلكت مجاهلاً مضيئاً النواحي المظلمة التي ألفت بظلالها على الشاهد الشعري فقسمت البحث إلى فصول ثمانية، تحدثت في الفصل الأول عن مصادر الشاهد النحوي ولاسيما مكانة الشاهد الشعري عند علماء العربية،

أما الفصل الثاني فقد بينت فيه أسس اختيار الشاهد الشعري لدى نحاة البصرة والكوفة وتحدثت عن شرح شواهد النحو الشعرية وإعرابها.

أما الفصل الثالث فتناولت فيه المشكلات التي تواجه الشاهد الشعري من جهل بالقائل واختلاف بصنعة الشاهد والتحريف فيه.

أما الفصل الرابع فقد تناولت فيه تعدد الرواية في الشاهد الشعري مبيناً أسباب تعدد الرواية وأثر اللهجات العربية في تعدد الرواية.

أما الفصل الخامس فقد أفردته للضرورة الشعرية فتحدثت فيه عن خصوصية اللغة الشعرية وبينت الضرورة وأنواعها وكذلك بينت مفهوم الضرورة عند سيبويه وعند النحاة من بعده.

أما الفصل السادس فقد خصصته للحديث عن الشاهد الشعري لدى أعلام نحاة القرنين الثاني والثالث متخذاً سيبويه والمبرد ممثلين لنحاة البصرة والفراء وثلعب ممثلين لنحاة الكوفة، فبينت المنهج الذي اتبعوه في اختيار شواهدهم والقواعد التي أسسوها تبعاً للشاهد الشعري فقط.

أما الفصل السابع فكان للحديث عن الشاهد الشعري لدى النحاة من القرن الرابع حتى السابع فأخذت أبا علي الفارسي ممثلاً عن القرن الرابع والقزاز القبرواني ممثلين عن القرن الخامس وأبا البركات الأتباري ممثلاً عن القرن السادس وابن يعيش ممثلاً عن القرن السابع فبينت أسلوب كل واحد منهم في تعامله مع الشاهد الشعري والقواعد التي أسسوها وفقاً للشاهد الشعري فقط.

أما الفصل الأخير، فقد أفردته للحديث عن أبيات التمثيل والاستئناس، مبيناً هدف النحاة من إيرادها، وقيمتها في بناء القاعدة النحوية وترسيخها. ومن ثم ختمت هذه الفصول بخاتمة بينت فيها النتائج التي خلصت إليها من هذا البحث.

وريدة، نضال، قسم اللغة الإنكليزية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: أ.د. نجيب الشهابي ومشاركة د. نافذ شماس

الموضوع: مقارنة التراكيب النحوية والصرفية في اللغتين العربية والإنكليزية لغايات تعليمية مع الإشارة بشكل خاص إلى صيغ المبني للمجهول والسببية والأفعال المتعدية

يتناول هذا البحث دراسة البنى النحوية/الصرفية في اللغتين العربية والإنكليزية بوصفها دراسة تقابلية تبين الاختلافات الأساسية بين هذه البنى في اللغتين: العربية والإنكليزية.

ولتبيان الحقائق اللغوية المتعلقة بهذا الشأن، تعتمد الباحثة أسلوب القياس الكمي والتحليل النوعي. ففي القياس الكمي تبين الباحثة نسبة استعمال البنى النحوية/الصرفية في كتابة طلاب جامعة دمشق في السنوات الأولى والثانية من قسم اللغة الإنكليزية. وتحدد هذه البنى بدراسة شاملة في ثلاثة أقسام هي:

١- التعددي ٢- السببية ٣- المبني للمجهول.

وتبين أن ما يمكن أن يكون صرفاً في اللغة العربية قد يقابله نحو في الإنكليزية والعكس صحيح. وبعد ذلك، تدرس الباحثة نسبة أخطاء الطلاب العرب في هذه البنى الثلاث: في مقدار استعمالها وتكرارها من قبلهم.

أما من ناحية التحليل النوعي، فتركز الباحثة على أسباب الاختلاف اللغوي في هذا الشأن بين العربية والإنكليزية، ومن ثم تدرس أسباب الانحرافات اللغوية في الإنكليزية المستعملة من قبل الطلاب العرب، لتكشف النقاب عن أن نسبة عالية من الأخطاء إنما تعود لتدخل اللغة الأم (العربية) في استعمال اللغة الأجنبية (أي الإنكليزية).

أما الأسباب الأخرى فيمكن مردها لأساليب التعليم والنقص في التحليل التبايني بين العربية والإنكليزية، أو لأسباب لا يزال البحث ينتظرها.

عبود، علي حسين، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: أ. د. مزيد نعيم

الموضوع: وظائف الأصوات في اللغة العربية

تبدأ الدراسة بمقدمة تتناول أهمية البحث الصوتي عامة، وأهمية مثل هذه الدراسة على مستوى الدراسات الصوتية الحديثة خاصة، كما تتناول الأسباب الداعية إلى اختيار هذا البحث، وتشرح منهجه المتبع.

توزعت مادة البحث المدروسة أربعة أبواب، تضمن كل باب فصلين رئيسيين، كل واحد منهما فيه عدد من المباحث.

- جاء الباب الأول تحت عنوان: (علم الأصوات)، وتتاول الفصل الأول الحديث عن علم الأصوات العام Phonetics وانتهى بإقامة تصنيف علمي لأصوات اللغة العربية، لما لهذا التصنيف من أهمية في الحديث عن علم وظائف الأصوات Phonology في الفصل الثاني.
- وعرض الباب الثاني تحت عنوان: (القواعد الصوتية الوظيفية المتعلقة بالمجاورة)، ففي فصله الأول درست قواعد سياق مبنى الكلمة، وفي فصله الثاني درست قواعد سياق بناء الكلام.
- والباب الثالث كان تحت عنوان: (القواعد الصوتية الوظيفية المتعلقة بالمعنى)، فقد شرحت في الفصل الأول منه قواعد الوقف والابتداء النحوية والصرفية الصوتية، كما عالجت في فصله الثاني قواعد ما بين الوقف والابتداء وما تفرزه الجمل بأجناسها من معاني الكلام.
- أما الباب الرابع والأخير فكان عنوانه: (القواعد الصوتية الوظيفية المتعلقة بجماليات الأداء)، إذ شمل الحديث في الفصل الأول قواعد الأداء الأدبي الجمالية بنوعيه الشعر والنثر، وكان الفصل الثاني مخصصاً للحديث عن قواعد الأداء القرآني الجمالية.

ملحم، خنساء، قسم الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: أ. د. محمد الحمادي – أ. د. بهجت محمد

الموضوع: تغير استخدامات الأرض في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة درعا-الشجرة

إن موقع الشجرة في أقصى الزاوية الجنوبية الغربية من محافظة درعا. في منطقة الاستقرار الأولى (يفوق التهطل فيها الـ ٦٠٠مم) وتوفر المناخ المتوسطي والتربة السميكة الخصبة والاستقرار البشري القديم أدى دوراً هاماً في قيام زراعة متميزة تشغل المساحات كلها إلا أن تغير الأنشطة البشرية فيها أدى إلى حدوث تغير في أنماط استخدام الأرض، إذ أدت الزيادة السكانية الناجمة عن تأثير المنطقة بالظروف البشرية والتاريخية (نزوح سكان فلسطين واليولان) وزيادة الاستقرار نظراً لتحسن الأوضاع المعيشية للسكان وتحسن وضع الخدمات في القرية وربطها بشبكة جيدة من الطرق والمواصلات إلى حدوث توسع عمراني

تطورت فيه مساحتها من ١٤٤ هكتاراً عام ١٩٨٤ إلى ١٦٧,٧٥ هكتاراً عام ١٩٩٣ وبلغت ١٧٠ هكتاراً عام ١٩٩٧ هذا التوسع كان على الأرض الزراعية. كما أدى تطور النشاط البشري في المنطقة والمتمثل بإنشاء السدود إلى تحول الأرض الزراعية البعلية إلى بعلية مروية وهذا التحول نجم عنه توسع في المساحة المستغلة من الأرض الزراعية، والتحول نحو الزراعة المشجرة على الأرض البعلية ساعد على ذلك تفتت الملكية الناتج عن عادات الوراثة في المنطقة التي أدت إلى قلة جدوى استغلال الأرض الصغيرة في زراعة الحبوب والبقول وتوجه الفلاح نحو الزراعة الكثيفة المتمثلة بالخضار والفواكه في الأرض البعلية السهلية التي كانت تزرع تاريخياً حبوباً. وانطلاقاً من هذا التغير الحاصل في استخدام الأرض تم البحث في المبررات والنتائج التي دعت لذلك بغية الوصول إلى تخطيط استخدام أفضل للأرض وبشكل خاص الأرض الزراعية نظراً لأهميتها ولأنها النشاط الرئيس لسكان المنطقة.

المرعب، عبد الكافي قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: أ. د. منى الياس

الموضوع: منهج ابن إياز في كتابه المحصول في شرح الفصول لابن معط

لاشك في أن ابن إياز كشف عن علم جمّ، واطلاع واسع في كتاب (المحصول في شرح الفصول). إذ طال باعه، واستكملت لديه أسباب الثقافة في عصره الذي نضج فيه الفكر العربي من لغة ونحو، وصرف وبلاغة، وتفسير، وحديث، وفلسفة، وسائر العلوم الأخرى. فاستمد ابن إياز معينه من تراث الأمة، وعبّ ما شاء أن يعبّ من القرآن، والحديث، واللغة، والأدب، والنحو، والصرف، والفقه، والمنطق، وتلاقت هذه العلوم كلها في شرحه على (الفصول)، وسخرها لخدمة المادة النحوية، مما ترك أثراً واضحاً في تلامذته، وفي خالفه من النحاة أيضاً. ونص في مقدمة كتابه (المحصول) على الأسباب التي دعته إلى أن يخصص (الفصول الخمسين) دون غيرها من المؤلفات النحوية والصرفية بهذا الشرح. إذ قال: "كتاب الفصول في النحو للشيخ الإمام الحبر الفاضل المحقق يحيى بن معطي بن عبد النور رحمه الله، وإن كان شديد الاختصار، عرياً من التطويل والإكثار، لكنه كثير المسائل، عسير على المتناول، مشتمل على المباحث الغريبة، والنكت العجيبة، والاحترازات اللطيفة، ثم إن بعض المشغوفين بحفظه سألني غير مرة أن أشرحه، وأبين عن غوامضه وقائعه... فأجبت سؤاله، وألفت هذا الشرح، وسميته بـ (المحصول في شرح الفصول).

درمش، باسمة، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: أ.د. فيصل سماق

الموضوع: القصة القصيرة النسائية السورية (١٩٤٥-١٩٩٥)

إن دراسة القصة القصيرة النسائية السورية أمر لا يخلو من مغامرة جديرة بالبحث والدراسة، لأنها لم تتل القدر الذي تستحق من اهتمام النقاد والباحثين في سورية من جهة، ولخصوصية القصة التي تكتبها المرأة في مجتمع (شرقي) يمور بالتحويلات والتغيرات من جهة أخرى.

ولما كانت هذه الدراسة، العمل الرائد في جنس القصة القصيرة النسائية السورية فقد جهدت أن تكون شاملة لجميع الجوانب التي تخصها، فبحثت في الجانب التاريخي، والفكري، والفني؛ وبناء على ذلك فقد انقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة.

الباب الأول: قراءة تاريخية تدرس القصة القصيرة النسائية السورية مدة نصف قرن، كما تدرس أهم خصائصها وسماتها.

الباب الثاني: قراءة فكرية لأهم الموضوعات التي شكلت المادة القصصية النسائية، وهي: (الموضوع الوطني، الموضوع الاجتماعي، الموضوع النسوي).

الباب الثالث: قراءة فنية للنصوص القصصية من خلال مبحثين هما: (عتبات النص، وجهة النظر).

وأخيراً: فإن هذه الدراسة محاولة لرصد أدب المرأة بوصفها المرأة خطاباً مختلفاً عن خطاب الرجل، خطاباً له صوته الخاص في التعبير عن ذاته ومشكلاته وعلاقته مع الآخر.

الشامي، مؤمنات، أحمد، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: د. رياض العوادة

الموضوع: الإيقاع في شعر نزار قباني

يعد الإيقاع قضية هامة في الشعر العربي المعاصر، تناولها النقاد والباحثون بكثير من الدقة والتمحيص. والبحث يتناول جانب الإيقاع في شعر نزار قباني وهو يقوم على دراسة الإيقاع الممثل "بالوزن" إذ تمت دراسة الأشكال الشعرية في شعر نزار قباني التقليدية وشعر التفعيلة من خلال إحصائيات تحليلية تُرس فيها نوع البحر، وعدد الأشعار وعدد الأبيات، والسنوات التي نظم فيها الشعر، إضافة إلى دراسة الكم (البحر) وعلاقته بالفرض الشعري، وهل للفرض دور في تحديد الكم أم العكس.

ويتناول الإيقاع الخارجي أيضاً دراسة القافية وحرف الروي من خلال نظام التقنية المتضمن "القافية الموحدة والقافية المتتابعة والقافية المطلقة والقافية المقيدة، ودورها في الإيقاع والموسيقا، ودرس الروي والأصوات المسيطرة (القافية القوية والقافية الضعيفة) من خلال عمليات إحصائية على أعمال نزار كلها، خلصنا منها إلى نتائج هامة أفادت في كشف النقاب عن سر الغنائية في شعر نزار قباني.

وتطرقت الدراسة إلى الإيقاع السرد في شعر نزار قباني من خلال تقنيات السرد (نظام الحركة الحذف والتكثيف والقطع الضمني/ العلني) ونظام الترابط الزمني: الترابط الميكانيكي والترابط الديناميكي) ودور كلا النظامين في عملية تطبيء الإيقاع أو تسريعه. ويتناول الإيقاع في شعر نزار الموسيقا الداخلية نحو: التكرار والنبر والتوازن الإيقاعي والتناظرات الصوتية والتشكيل المكاني والتواشج اللفظية والمعنوية وقد تمت الدراسة وفق منهج تحليلي وصفي أوصلت إلى نتائج جيدة في شعر نزار.

البزال، محمد محمود، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: أ. د. شوقي المعري

الموضوع: الظواهر اللغوية في شعر ذي الرمة

لقد حظي الشعر العربي بدراسات كثيرة ومتنوعة درست معظم الظواهر التي تضمنها هذا الفيض من الشعر العربي. وقد كان شعر ذي الرمة مصدراً ثرياً قامت عليه هذه الدراسة. وقد جعلت هذه الدراسة في خمسة فصول:

الأول: (ترجمة ذي الرمة وشعره)،

الثاني: (الغريب في شعر ذي الرمة)،

الثالث: (الاتساع في اللغة)،

والرابع: (المعرب والدخيل)،

الخامس: (التصرف في أبنية اللغة) وقد ذيلت البحث بعدد من الفهارس التي تخدم البحث وتسهل على القارئ مبتغاه.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي والوصفي في عرضي للظواهر اللغوية التي اعتمدها في شعر ذي الرمة، ولم أغفل المنهج التحليلي الذي ألقيت الضوء من خلاله على مجموعة من الألفاظ فجاءت الراسية في شكلها الحالي.

بوفه، طلال البياس، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: أ.د. عبد الكريم اليافي ومشاركة: د. حسن حجازي

الموضوع: اتجاهات الهجرة الخارجية والآثار الناجمة عنها في الداخل

دراسة ميدانية في بلدتي دير عطية و فيروزة

تعدُّ الهجرة الخارجية في سورية إحدى أهم الظواهر الاجتماعية، ذات الانتشار الواسع، وهي من الظواهر التي لم تلقَ من قبل الباحثين المختصين- الاهتمام الكافي، الذي يناسب درجة انتشارها في مجتمعنا، وبغية ترميم النقص الحاصل في الدراسات، والأبحاث حول ظاهرة الهجرة الخارجية، فقد تناولت في رسالتي موضوع اتجاهات الهجرة الخارجية والآثار الناجمة عنها في الداخل، وقد اتجهت في هيكليّة الدراسة، لأن تكون دراسة تكاملية، تحمل في مضمونها اتجاهين، الاتجاه الكيفي: وهو الاتجاه الذي يوضح صورة الواقع الاجتماعي، بوشائجه المتشابكة، ويحوي في مضمونه ثلاث طرائق رئيسية: وهي الطريقة التاريخية، التي غايتها إعادة ظاهريّة الهجرة الخارجية في سورية إلى ماضيها، والعوامل التي أوجدتها، وطريقة المقارنة، التي تقيّد في مقارنة وضع الهجرة الخارجية في سورية، عبر الزمن، وكذلك في مقارنة الآثار الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، الناجمة عن اختلاف اتجاه الهجرة في بلدتي دير عطية و فيروزة، اللتين تم اتخاذهما نموذجين لهذا الاختلاف، إذ تتجه هجرة الأفراد في دير عطية بشكل رئيس باتجاه البلاد العربية النفطية في حين تتجه الهجرة الخارجية في فيروزة نحو الولايات المتحدة الأمريكية، أما الطريقة الثالثة التي تتبع الاتجاه الطيفي فهي الطريقة الوصفية، التي اعتمدها في تحليل النتائج، وتفسيرها، بعد أن تمت عملية جمع البيانات. أما الاتجاه الكمي، المكمل للاتجاه الكيفي في الدراسة، فقد كان الهدف منه، الوصول إلى أكبر درجة الموضوعية وذلك بالاعتماد على الطرائق الفنية المستخدمة فيه، وهي: المسح الاجتماعي-دراسة الحالة- الوسائل الإحصائية- التمثيل البياني- الأشكال التوضيحية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج تتعلق بالآثار الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية عن الهجرة الخارجية عامة وكذلك بمقارنة تلك الآثار في البلدتين المذكورتين.

الشيخ محمد، إيمان يوسف، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: د. وائل بركات ومشاركة د. وجيه فانوس

الموضوع: قصة الأطفال في نماذج من سورية ولبنان

يعدُّ أدب الأطفال أدباً حديثاً عالمياً وعربياً، من هنا كان اختياري لموضوع قصة الأطفال لدراستها من الناحية الفنية، دون إغفال الناحية التربوية بالطبع. بدأت البحث بمدخل عرفت فيه أدب الأطفال، وقصة الأطفال، وبعد ذلك انتقلت إلى الباب الأول (اعتبارات تربوية وسيكولوجية في قصة الأطفال)، إذ شمل الفصل الأول فيه التربية والقيم الإيجابية منها والسلبية، فتحدثت عن هذه القيم من خلال الاستشهاد بقصص الأطفال في سورية ولبنان. أما الفصل الثاني، (اعتبارات سيكولوجية) إذ ينقسم نمو الطفل سيكولوجياً إلى قسمين أولهما مرحلة ما قبل القراءة وثانيهما مرحلة القراءة وعلاقة كل منهما بفن القصة، أيضاً كان للقصة دورها في الاستشهاد عملياً بما يطرح نظرياً.

الباب الثاني (اعتبارات فنية في قصة الأطفال)، هو الأكبر فهو لب الموضوع، ويشمل الفصل الأول منه (الموضوع والبناء والحبكة) والثاني (السرد)، والثالث (الشخصيات)، والرابع (بيئة القصة)، والخامس (الخيال)، وقد قدمت في دراساتي الفنية واقع القصة الحالي وما يجب أن تكون عليه من حيث تحقيقها للشروط الفنية التي إن توافقت بالموهبة، كانت عملاً أدبياً مبدعاً، وإن لم تحقق الشروط الفنية كلها أو أحدها ولم تتوافق بالموهبة الأصيلة لدى الأديب، كان عدم وجودها أفضل من هذا الوجود، وما أكثر النوع الثاني، وما أقل النوع الأول.

على أنني تركت الكثير من العوامل الفنية للباب الثالث إذ تحدثت بإسهاب عن أنواع قصة الأطفال- وكان لا بد لي من هذا- نظراً لما تشكله هذه العوامل من أهمية تدعم مضمون القصة وتساهم في نجاحها، فاكثفت في الباب الثاني، بإيراد نماذج تشرح الفكرة المطروحة لتشكل اكتمالاً يمكن للقارئ أن المزيد منه، إن شاء، في فصول الباب الثالث.

الباب الثالث: (أنواع قصص الأطفال) ويتألف من سبعة فصول، أولهما (القصص والحكايات الشعبية)، ثانيهما (القصص الاجتماعية)، ثالثهما (القصص الوطنية)، رابعها (القصص العلمية والخيال العلمي)، خامسها (قصص الخيال التاريخي)، سادسها (قصص الحيوان)، وسابعها (القصص المرححة)، وقد أوردت في هامش كل قصة من القصص المدروسة دراسة موجزة لها من حيث الشكل والمضمون، والعنصر السائد فيها، وكذلك البناء والحبكة، وطريقة السرد، بالإضافة إلى الاعتبارات التربوية والسيكولوجية، وذلك كي تتكامل دراستها.

هذا، وكنت أود لو تناولت بالدرس القصص الدينية لكنني، وبكل أسف، لم أجد ما يمكن أن يسمى بقصة الطفل الدينية، فالمطروح للطفل، سواء القصص الدينية الإسلامية أم المسيحية، هي قصص للكبار وقد بسطت قليلاً لكنها ما زالت لا تقدم الجديد كما قدم أحمد نجيب مثلاً في مصر قصصه الدينية التي تتسم بالأصالة والإبداع.

علي، فرزندة علي، قسم الفلسفة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق
إشراف: د. أحمد برقأوي
الموضوع: فلسفة ماركيز، دراسة في جدل السلب

يشتمل البحث على أربعة فصول بالإضافة إلى المقدمة والمدخل والخاتمة وهو على النحو التالي:

المدخل: ويتناول حياة ماركيز، والسياق الحضاري العام لعصره بالإضافة إلى السمات العامة لفكرة الفصل الأول: موضوعه (موقع هيغل وماركس في مدرسة فرانكفورت)، ويلقي الفصل الضوء على مدرسة فرانكفورت وتعرف جذورها الفكرية، وخاصة هيغل وماركس.

الفصل الثاني: وموضوعه (ماركيز والتأسيس النظري الفلسفي للسلب). نبيّن فيه كيفية تأسيس ماركيز لفكرة السلب عن طريق تفسيراته الخاصة لمذاهب عديدة مثل هيغل وماركس والفلسفة الوضعية وفرويد.

الفصل الثالث: وموضوعه (نقد مجتمع البعد الواحد)، ويبحث في تحليل ماركيز لطبيعة المجتمع ذي البعد الواحد والكشف عن النقائص والأمراض والقيم اللاإنسانية الكامنة في بنيته.

الفصل الرابع: وموضوعه (ماركيز وقضية الثورة)، ونبحث فيه تشكيل ماركيز في مفهوم الثورة الماركسية، واندماج البروليتاريا، وطرح قوى ثورية جديدة.

الخاتمة: وتعرض فيها لنقد فلسفة ماركيز وأفكاره من الناحيتين السلبية والإيجابية.